

## ظاهرة الطلاق دراسة في الأسباب والآثار / دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية

م.م. زهراء رعد كامل

جامعة القادسية- كلية الآداب

zahra.raad@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/٥/٢٤

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٦/١٤

الملخص:

ان ظاهرة الطلاق تعد واحدة من أهم الظواهر التي انتشرت في المجتمع بشكل كبير في الأونة الأخيرة، نتيجة التغيرات التي تعرض لها المجتمع، وعلى الرغم من تحليل الدين الإسلامي للطلاق لكنه يعد ابغض الحلال الى الله لكونه يؤدي الى انهيار وتفكك الأسرة والمجتمع ، وخلق اطفال متشردين يكونون قادرين على ارتكاب مختلف الجرائم، وان تنظيم وتقوية العلاقة بين الأشخاص المتزوجين تعد من أهم الأمور التي أهتم بها العلماء والأدباء والمفكرين والكثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية كلها تؤكد على اهمية نجاح العلاقة الزوجية، والتي يكون لها دور كبير في تقدم وتطور المجتمع لأن نجاح الأسرة يؤدي الى تقدم وتطور المجتمع وخلق مجتمع خالي من الفوضى والعنف، وقد قسم هذا البحث الى مشكلة البحث واهميتها واهدافها، وتم ذكر مفهوم الطلاق، وماهي اسبابه وماهي الاثار التي تترتب على الطلاق، اما الفصل الثاني فهو شمل منهجية البحث والعينة والمجتمع وكذلك ماهي البيانات الأحصائية وكذلك توصيات البحث ونتائج والمصادر، واستخدام استمارة الاستبيان وقد تم اختيار عينة البحث مكونة من عدد من الأشخاص المطلقين والمطلقات وكان عددهم ٨٠ مفردة من سكان مدينة الديوانية وقد توصل البحث الى عدد من النتائج والتي من اهمها :

١. اغلب المبحوثين اكدو على ان الخيانة الزوجية عامل مهم في حدوث الطلاق بين الزوجين
٢. اكد المبحوثين على ان تدخل اهل الزوجين يعد من اهم الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع نسبة الطلاق ، ونسبتهم ٦١٪
٣. اكد اغلب المبحوثين على ان الطلاق يؤدي الى ارتفاع جرائم القتل بنسبة كبيرة جدا ونسبتهم ٦٩٪

٤. كما أكد الباحثون أن ارتفاع الطلاق يؤدي إلى ارتكاب جرائم تعاطي المسكرات والمخدرات بنسبة كبيرة جدا في المجتمع ونسبتهم ٧٥٪

الكلمات المفتاحية : الطلاق ، مدينة الديوانية ، الخيانة الزوجية

**The phenomenon divorce A study of its effects and causes  
– a field study in the city of Diwaniyah**

Assist.Lec. Zahraa Raad Kamel

**University of Al-Qadisiyah Faculty of Arts**

zahra.raad@qu.edu.iq

Date received:24/5/2026

Acceptance date:14/6/2026

**Abstract:**

The phenomenon of divorce is one of the most significant issues that has spread widely in society recently as a result of societal changes. Although Islam analyzes divorce, it considers it the most detested of permissible things in the eyes of God because it leads to the collapse and disintegration of the family and society and creates homeless children capable of committing various crimes. Regulating and strengthening the relationship between married individuals is among the most important matters that scholars, writers, and thinkers have addressed. Many Quranic verses and Prophetic hadiths emphasize the importance of a successful marital relationship, which plays a major role in the progress and development of society. A successful family leads to the advancement and development of society and the creation of a society free from chaos and violence. This research is divided into two parts: the first addresses the research problem, its importance, and its objectives; the second part discusses the concept of divorce, its causes, and its consequences; the third part covers the research methodology, the sample, the population, the statistical data, the research recommendations and results, and the sources used. The research sample consisted of 80 divorced men and women from the city of Diwaniyah. The research yielded several key findings, including: 1- The vast majority of respondents (75%) were divorced. 2- Most respondents confirmed that infidelity is a significant factor in divorce. 3- Respondents (61% to 75%) emphasized that interference from the couple's families is a major contributor to the high divorce rate. 4- Most respondents (69%) asserted that divorce leads to a significant increase in homicides. 5- Respondents (75%) also confirmed that the high divorce rate contributes to a significant increase in alcohol and drug abuse in society.

**Keywords:**The divorce, The phenomenon

يعد الطلاق مشكلة نفسية واجتماعية تهدد المجتمع ككل فهي موجودة في جميع المجتمعات، وقد شهدت الكثير من البلدان العربية ارتفاع كبير في نسبة الطلاق والذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الاطفال المشردين والمتسولين الذي يكونوا بحاجة الى من يهتم بهم ويرعاهم لكنة فشل الزواج وحدوث الطلاق اثر على الاطفال والمجتمع والأسرة بشكل عام، ويؤدي الى ارتفاع نسبة الجريمة داخل المجتمع والطلاق يؤدي الى تكون علاقات اجتماعية غير متماسكة يسودها العنف والفوضى، والزواج هو بداية لأمن واستقرار الحياة، أما الطلاق فهو تدهور وانتهاء العلاقة الزوجية ، وأن جميع المجتمعات عرفت الطلاق منذ فترة طويلة جدا وقد تكون أسباب حدوث الطلاق في بعض الأحيان اسباب بسيطة جداً او تكون أسباب صعبة ومعقدة، وفي بعض الأحيان يكون سبب الطلاق هي تقصير الزوجة وعدم قيامها بواجبات زوجها واهمالها له ، ونلاحظ ان بعض الشعوب ترى ان عقد الزواج هو عقد مقدس ولا يمكن القضاء عليه ابداً ، وان الموت هو الشئ الوحيد الذي ينهي عقد الزواج ، لان الطلاق هو تخلي الشخص عن دينة وصلاحه واستقراره كما ان التطورات والتغيرات التي يتعرض لها المجتمع وهجرة اعداد هائلة من الريف الى المدينة ادى الى ارتفاع اعداد السكان في المدينة الذين يبحثون عن فرص العمل وهذا أدى الى ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع وان خروج المرأة الى العمل يكون سبب في حدوث نسبة الطلاق، ونلاحظ ان المجتمع الريفي مجتمع تتخفف فيه نسبة الطلاق مقارنة بالمجتمع الحضري الذي ترتفع فيه نسبة الطلاق وهذا يرجع الى التزام المجتمع الريفي بالقيم والروابط والعادات الاجتماعية، كما ان ارتفاع زواج من قبل الأقارب في الريف يكون سبب في انخفاض نسبة الطلاق، وقد سمح الدين الإسلامي بالطلاق لكنه اعتبرة ابغض الحلال الى الله .

## الفصل الاول

### الجانب النظري/ المبحث الاول

**المشكلة :** تظهر مشكلة البحث الحالي في ارتفاع مشكلة الطلاق في المجتمع بشكل كبير بشكل ينشر الخوف والقلق ، وخاصة كون الطلاق يؤدي الى انهيار النظام الاسري ككل ، الامر الذي دفع الكثير من المختصين في العلوم النفسية والاجتماعية الى دراسة الطلاق ومعرفة اسبابه وماهي اثاره على المجتمع ككل، وقد تمثلت مشكلة البحث الحالي، في التعرف على اهم العوامل والاثار الاجتماعية والاقتصادية والاسرية المؤدية الى ظاهرة الطلاق في مدينة الديوانية والكشف عن ابرز اثارها الاجتماعية على الأسرة والمجتمع . .

**الاهمية: النظرية :** تظهر اهمية البحث الحالي من اهم البحوث التي اهتمت اهتمام كبير بدراسة ظاهرة الطلاق في المجتمع كما انه يعد من اهم البحوث التي تضيف الى الابحاث التي اهتمت بدراسة مشكلة الطلاق كونها مشكلة عالمية يتعرض لها المجتمع وتؤدي الى تفكك الرابطة الاسرية وخلق مجتمع يعاني من الفوضى والجريمة واطفال منحرفين،

كما تظهر اهمية البحث العلمية : في معرفة وفهم المشاكل التي تؤدي الى حدوث الطلاق بين الزوجين، كما انه نتمكن من خلال هذا البحث في معرفة اسباب الطلاق وماهي الحلول التي تحد من انتشار هذه الظاهرة التي اصبح خطرها منتشر في المجتمع ويهدد الاسرة والمجتمع والدولة . كما يعد هذه البحث اضافة علمية مميزة الى البحوث التي تهتم بدراسة الطلاق ، كما يعد هذا البحث من اهم البحوث التي تزود المكتبات بكثير من المعلومات التي تهتم بظاهرة الطلاق والاسباب والنتائج التي تترتب عليه .

#### الأهداف :

- ١-يهدف البحث الى فهم ماهي الأسباب التي تؤدي الى الطلاق في مدينة الديوانية
- ٢-تحديد الاثار الاجتماعية المترتبة على الطلاق
- ٣-العمل على وضع مجموعة التوصيات التي من خلالها نتمكن من الحد من ظاهرة الطلاق
- ٤-معرفة ماهي الاثار التي يتركها الطلاق على المجتمع
- ٥-وضع بعض المقترحات للحد من ظاهرة الطلاق

#### المبحث الثاني / المفاهيم

##### ١. الظاهرة (The phenomenon)

تشير نفسياً الى الواقع النفسي المدرك بالشعور، كالظواهر الانفعالية والعقلية والإرادية" (١) .  
واجتماعياً تعرف بوصفها "هي كل ما يعرف عن طريق الملاحظة والتجربة، والظواهر الطبيعية والنفسية، والاجتماعية" (٢) .

##### ٢. الطلاق: (The divorce)

في اللغة: هو ترك وفصل عقد الزواج او الأرسال (٣).

الطلاق في الاصطلاح : هو انتهاء العقد الذي يكون متفق عليه بين الزوجين بشروط معينة ومطبقة، (٢) وهو كذلك اعلان قرار بترك الزواج وابطالة ويتم عن طريق اصدار قرار معترف به بالقانون يتضمن انتهاء الرابطة الزوجية (٤).

ويعرف الطلاق هو خلل نفسي في العلاقة الزوجية بين الزوجين بحيث تصبح علاقة متدهورة خالية من الود والوئام والمحبة مبنية على العداوة والصراع (٥).

الطلاق المفهوم الاجرائي : هو انتهاء عقد الزواج بين شخصين في القانون والشرع ويكون ذلك باتفاق الطرفين ويكون بيد الزوج لكونه يمتلك العصمة .

**المبحث الثالث/ اولاً: الأسباب التي تؤدي الى انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع :**

١- اسباب ثقافية : من أهم أسباب الطلاق هي الأسباب الثقافية التي تعد عامل أساسي في حدوث التفرقة بين الزوجين وذلك نتيجة لأختلاف المستوى الثقافي بين الزوجين وعندما يكون زوج ينتمي الى عائلة تختلف في الميول والاتجاهات الثقافية، يكون هذا الأختلاف في الثقافة عامل أساسي في حدوث الطلاق، كذلك اختلافات المستوى الديني وعندما يختلف رجل حضري متزوج من امراه ريفية يظهر سوء التفاهم وعدم التوافق في العلاقة مما يؤدي الى حدوث الأنفصال بينهم (٥).

وبهذا يكون الأختلاف في المستوى الثقافي عامل أساسي ومهم في حدوث التفرقة بين الزوجين في المستقبل وقد اوضحت الكثير من البحوث والدراسات ان الطلاق يحدث بين الزوجين نتيجة تظافر عوامل ثقافية دينية واجتماعية ادت الى حدوث الطلاق (٦).

وهكذا نجد ان الثقافة هي العامل والمسبب الرئيسي في حدوث الطلاق في المجتمع (٧).

٢- اسباب نفسية : وقد يحدث الطلاق بين الزوجين نتيجة لوجود بعض التأثيرات النفسية وخاصة في الحياه الزوجية تظهر العقد النفسية التي تؤدي الى انهيار الروابط الزوجية وتتعدم الرحمة والمحبة والمودة بين الزوجين مما يؤدي الى حدوث الطلاق بسبب التأثيرات النفسية التي يعيشها الزوجين ونتيجة عيش احد الزوجين في أسرة خالية من العطف والمودة يؤدي الى حدوث مرض نفسي في شخصيته مما يؤدي به الى ان يكون غير قادر على الأستمرار في الحياه الزوجية وتدفعه عقدة النفسية الى انتهاء عقد الزواج بالشرع والقانون (٨) كما انه توجد مشكلة أخرى تتعرض لها المرأة المطلقة حيث يقوم زوجها بعدم اعطائها الأهمية ومعاملتها معاملته غير

صحيحة كونها مطلقة من رجل قبله، ويعاملها زوجها معاملة الزوجة من الدرجة الثانية، وانها فاشلة غير قادرة على نجاح زواجها الأول وانها ستكون غير قادرة على نجاح زواجها الثاني وهذا يعد من اهم العوامل التي تؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية لدى المرأة (٢) .

كما ان من اهم اسباب الطلاق هي أسباب جنسية عدم الحصول على الأشباع الجنسي بين الزوجين نتيجة وجود اضطرابات وامراض نفسية مما يؤدي الى حدوث الطلاق بينهما (٣) .

٣- اسباب اقتصادية : تعد الاسباب الاقتصادية واحدة من اهم الاسباب والعوامل التي تؤدي الى حدوث الطلاق ويعد المستوى الاقتصادي الجيد هو العامل الاساسي في الحفاظ على وحدة واستقرار الاسرة وحمايتها من التفكك والانهيال فالعجز الاقتصادي يعد عامل اساسي في انهيار وتدهور الاسر حيث تكون الاسرة في حالة لا تستطيع القيام بتوفير كل ما تحتاجه من مأكلا ومشرب وملبس (٤) .

كما ان الكثير من الزوجات يتجهن الى ممارسة تصرفات تتمكن من خلالها الى تبذير اموال زوجها حيث تجعله غير قادر على توفير الاموال ,مما يؤدي الى الطلاق (١) .

#### ٤- أسباب اجتماعية:

تعد الأسباب الاجتماعية من أهم العوامل التي تؤدي الى حدوث الطلاق, في بعض الاحيان يقف الكثير من افراد المجتمع حجر عثرة في تحقيق استقرار واستمرار الزواج فنلاحظ ان المجتمع يحارب الشخص الذي يريد تطور مركزه الثقافي والاجتماعي, وهذا العامل يؤدي الى عدم قدرة الشخص على تكوين اسرة ولا يحقق الزواج المبكر (٢) .

فنلاحظ انتشار القيم والتقاليد والعادات في المجتمع العراقي وخصوصا المجتمع الريفي يشجع على زواج الاقارب والزواج المبكر بحيث لم يعطي فرصه للمرأة والرجل في التعارف على بعضهما وهذا يؤدي الى عدم التوافق والانسجام بينهما حيث يؤدي الى ان تصبح الحياة الزوجية عبارة عن مشاكل مما يؤدي الى حدوث الطلاق . كما ان تدخل الاهل من العوامل الاساسية التي تؤدي الى انهيار الاسرة وخاصة تدخل ام الزوج ,التي تعتبر الاساس في حدوث المشاكل في كثير من الاسر العراقية, فتظهر مشاعر الحقد والغيرة لدى ام الزوج حيث تشعر ان هناك امراة غريبة قد اخذت ابنها الذي كانت تعتمد عليه في ادارة شؤون حياتها الاقتصادية والاجتماعية ,وقد تحتاج الى وقد طويل الى التكيف مع الوضع الحالي (٣) .

٥- اسباب دينية : ان الجهل بالقيم والتعاليم الدينية وتخلف الزوجين وعدم فهمهم لتعاليم الدين الاسلامي الذي وصف الطلاق ابغض الحلال الى الله وعدة الزواج هو الاساس في تكوين الاسره , كما يؤدي ضعف العامل الديني لدى الزوجين الى خروجهم عن شرع الله وعدم استخدامهم للعدالة وبالتالي يحدث الطلاق (٤) .

٦- اسباب تكنولوجية ( وسائل الاتصال الحديثة ) ان تطور وسائل الاتصال الحديثة وظهور الهاتف والانترنت قد انتج عنه الكثير من المشاكل الاسرية , حيث ادى ظهور الهاتف الى تدهور العلاقات الاسرية وادت الى فتور في العلاقات الزوجية فنلاحظ ان الزوج لا يفهم شي عن اولاده, وكذلك انشغال الزوجة بالاجهزة الالكترونية وقيامهم بشراء الكثير من الاجهزة والموبايلات والحاسبات لدى اولادهم, واصبح لكل طفل موقع الكتروني خاص به (١) .

فاصبح الاطفال والاشباب منعزلين عن المجتمع ان استخدام هذه الاجهزة الالكترونية الحديثة ادت الى عزل الاطفال عن مجتمعهم ان كل هذه التطورات التي تتعرض لها الاسرة جعلت ابنائها يشعرون بالانعزال وكانهم غير منتمين للاسرة, ومن الاسباب التي ادت الى ارتفاع مستوى الطلاق في المجتمع العراقي وذلك ان رب الاسرة يقضي اغلب اوقاته في العمل وعند رجوعه الى المنزل باوقات متاخرة يقوم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بحيث لا يعرف شي عن ابنائه وعن عائلته وعند الحديث معهم يتكلم بعصبية وانه مشغول .

ومن اكثر الاسباب التي تؤدي الى الطلاق هي الخيانة الزوجية من خلال مواقع التواصل الاقتصادي يتمكن الرجل من التعرف على الكثير من النساء , وكذلك المرأة تتعرف على الكثير من الرجال مما يؤدي الى حدوث الخيانة الزوجية ومن ثم الطلاق (١) .

٧- خروج المرأة للعمل : يعد خروج المرأة الى العمل وتحقيق الاستقلال الاقتصادي من اهم الاسباب التي تؤدي الى حدوث الطلاق بحيث تؤدي المرأة الى اعطاء نسبة اهتمام كبيرة للعمل وفي المقابل تتجاهل حقوق زوجها ولا تعطي اهتمام للحياة الزوجية والاولاد , وان انشغال الزوجة في العمل قد ينتج عنها اهمالها للاولاد والزوج , اضافة الى عامل الغيرة الذي يحصل بسبب غيرة الزوج على زوجته وهذا كله يؤدي الى حدوث الطلاق (٣) .

٨- سوء الاختيار : ان الزواج الذي يكون بشكل مباشر وعدم وجود اتفاق او اختيار بين الطرفين يؤدي الى تدهور العلاقة الزوجية , كما ان اختلاف العمر بين الزوجين يؤدي الى حدوث الطلاق , ان عدم التفاهم والحوار والتسامح بين الزوجين وعدم اظهار الدعم العاطفي, وعدم احترام الزوج لزوجته, وانتشار الخيانة بين الزوجين وتدخل الاهل في حياتهم كلها تؤدي الى حدوث الطلاق وانهاء العلاقة الزوجية, وانتشار التخلف والجهل وتعدد

الزوجات، وعدم التفاهم بين الزوجين، والزواج في وقت مبكر وارتفاع تكاليف الحياة الزوجية كلها تساهم في ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع<sup>(١)</sup>.

ثانياً: الآثار التي تترتب على الطلاق والتي من أهمها :

### ١- أثر الطلاق على الابناء :

يؤدي الطلاق الى حدوث الكثير من الاضرار على الابناء فاذا كانوا يعيشون مع الاب فانهم يفقدون حنان الام واذا كانوا يعيشون مع الام يفقدون حنان الاب وبهذا يؤدي الاطفال الى تعرضهم الى الحرمان العاطفي وعدم تلبية احتياجاتهم الاساسية ويكونو اكثر قدرة في ارتكاب الجرائم والانحراف, كما ان عدم الرقابة على الاولاد من قبل الوالدين وانهيار الوسط الاسري يعد عامل اساسي في فتح المجال لدى الابناء الى اللعب في الشوارع وارتكاب المهن المحرمة, كما يؤدي الطلاق الى فقدان الطفل الثقة بنفسه فيشعر بالنقص ويرى كل ما يتصرفه هو سلوك غير مقبول في المجتمع<sup>(٢)</sup>.

٢- أثر الطلاق على المرأة : يؤدي الطلاق الى اصابة المرأة بالاكتئاب والحزن والتعاسة فتشعر المرأة بالحزن والتعاسة اذا بقيت بدون زواج كما انها تشعر بالحزن والقلق اذا تزوجت بسبب قلقها على اطفالها سواء كانوا مع ولدهم المطلق او مع زوجها الحالي كما يؤدي الى التأثير على وضع المرأة الاجتماعي والنفسي<sup>(٣)</sup>.

كما تتعرض المرأة المطلق الى الكثير من العوز المادي والضرر المادية بحيث تكون غير قادرة على ادارة شؤون حياتها الاقتصادية, كما ان المجتمع ينظر الى المرأة المطلقة نظرة شك وغيبة في كل سلوكها وتصرفتها وذلك لكون المرأة كائن ضعيف في المجتمع فتشعر باليأس والذنب والحباط<sup>(٤)</sup>.

### ٣- أثر الطلاق على الرجل :

يؤدي الطلاق الى حدوث الكثير من الاضرار بالنسبة للرجل فيترتب عليه دفع نفقات المهر ونفقات الاطفال والحضانة الامر الذي قد يدفعه الى ارتكاب الكثير من الجرائم الذي تضر بامن المجتمع ويقوم بارتكاب جرائم النصب والاحتيال والسرقه من اجل الحصول على الاموال, لتغطية الديون المترتبة عليه نتيجة الطلاق, كما ان الرجل المطلق قد يصاب الكثير من الأمراض النفسية والعزلة الاجتماعية واليأس فيصاب بفقدان الثقة والاتزان, وتكون افكاره غير مستقرة يتميز بالتضارب والتقلب متغير الاراء, كما يصاب بعقد نفسية من فكرة الزواج وعدم الزواج مرة اخرى ويرى نفسه بأنه شخص فاشل غير قادر على تكوين عائله<sup>(٥)</sup>.

#### ٤- اثر الطلاق على المجتمع :

يؤدي الطلاق الى حدوث الكثير من الاضرار على المجتمع فهو يؤدي الى تدهور العلاقات والروابط الاسرية ويعتبر الطلاق عامل اساسي لحدوث الحقد والكراهية والمشاجرة في المجتمع بحيث يتجة كل طرف من الاطراف المتشاجرة الى جمع اقاربه والدخول في صراع مع الطرف الاخر وهذا يؤدي الى انهيار المجتمع, كما يؤدي الطلاق الى ان يحمل الرجل الكثير من المشاكل والهموم والافكار السلبية ويتجة الى ممارسة الجريمة كجرائم النصب والاحتيال والسرقه, كما يؤدي الطلاق الى ان تتجه المرأة المطلقة الى سلك طرق غير سوية ومنحرفة تؤثر بشكل سلبي على المجتمع, يؤدي اهمال الاطفال وعدم الاهتمام بهم الى تشتت الاطفال وقيامهم الى ارتكاب الكثير من الجرائم فتكثر جرائم الانحراف والاحداث والهروب من المدرسة وارتفاع الكثير من الامراض النفسية بين الكثير من الافراد بالمجتمع كما يؤدي الطلاق الى انتشار الجريمة وانحطاط الاخلاق وعدم احترام قيم وتقاليد وعادات المجتمع وبالتالي خروج اجيال لايشعرون بالمسؤولية اتجاه مجتمعهم فهم حاقدين على المجتمع وذلك لعدم رعايتهم والاهتمام بهم (٢) .

#### ٦- اثر الطلاق في انتشار المخدرات والمسكرات :

يؤدي الطلاق الى ارتفاع الكثير من الجرائم والتي تعد المسكرات والمخدرات واحدة من اكثر المشاكل التي تعرض المجتمع الى الانهيار وعدم الاستقرار وتعد هذه الجرائم من اخطر الجرائم عند الاطفال (٣) , كما ان قلة الحوار والتفاهم داخل الاسرة وانعدام التربية الصحيحة داخل المنزل والتعرض الى الحرمان العاطفي كل هذه العوامل تسهم في توجه الشباب الى المخدرات, كما تؤدي اضطراب العلاقات الاسرية وعدم معاملة الابناء معاملة صحيحة الى ان يتجه الشباب الى تعاطي المخدرات من اجل التخلص من الواقع السيئ الذي يعيشونه بسبب العنف داخل الاسرة وتعد جرائم المخدرات من اخطر الجرائم في المجتمع والتي تهدد المجتمع ككل وخلق مجتمع متخلف (١) . كما ان وجود اوقات الفراغ ومصاحبة رفاق السوء يؤدي الى توجه الفرد الى تعاطي المخدرات, وبالتالي تؤدي جرائم تعاطي المخدرات الى ارتفاع جرائم القتل والسرقه وظهور العدوان في المجتمع (٢) .

#### ٧- اثر الطلاق في حدوث جرائم السرقة :

يؤدي الطلاق الى شعور الطفل بالعوز المادي والمعنوي والحرمان العاطفي وفقدان الرعاية والاهتمام من قبل الوالدين فيؤدي الطفل الى ارتكاب جرائم السرقة من اجل الحصول على الاموال, واشباع حاجاته الاساسية فنلاحظ ان جرائم السرقة ترتفع بنسبة كبيرة جدا بين الاطفال الذي يكون والديهم منفصلين عن بعضهم (٣) .

## ٨- اثر الطلاق في حدوث جرائم القتل :

يؤدي الطلاق الى ارتفاع في نسبة جرائم القتل وذلك نظرا الى غياب التنشئة الاجتماعية الصالحة وعدم قيام الوالدين بدورهم بشكل صحيح حيث يكون الوالدين غير قادرين على تنشئة اولادهم تنشئة اجتماعية سليمة وعدم تعليمهم القيم الدينية الصحيحة وتنمية العامل الديني, ويعد الطلاق عامل اساسي في ارتفاع جرائم القتل لدى الاحداث والكبار, كذلك اصدقاء السوء لهم دور كبير في ارتفاع جرائم القتل<sup>(٤)</sup>. وان اغلب الاشخاص الذين يقومون بارتكاب جرائم القتل هم من اسر تعاني من التفكك الاجتماعي وان فقدان الحنان العاطفي من قبل الوالدين وعدم اهتمامها بالأبناء يؤدي الى ان يتجة الأبناء الى ممارسة مختلف الجرائم التي تؤدي الى لفت انتباه المجتمع ومن أهمها جرائم القتل التي صبح خطرها يهدد أمن واستقرار المجتمع كما أن الطلاق يسؤدي الى ارتفاع نسبة الجرائم الغير اخلاقية بشكل كبير<sup>(٥)</sup>.

### الجانب الميداني

### الفصل الثاني

### المبحث الاول

#### ١. منهج البحث :

يعد هذه البحث من اهم البحوث الوصفية والتي يتم فية استخدام المنهج الملائم وهو المنهج الوصفي الذي نتمكن من خلاله بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها ، ويعد المنهج الوصفي من اهم المناهج التي تستخدم في البحوث الوصفية الصغيرة والكبيرة .

#### ٢. مجتمع البحث :

وهو عبارة عن مجموعة من الأشياء او الافراد ويتم من خلاله اخذ عينة البحث بحيث تكون هذه العينة تمثل المجتمع الذي اخذت منه وهو مجتمع البحث وقد تم اخذ العينة من مجموعة من النساء المطلقات في مدينة الديوانية والبالغ عددهن ٨٠ مطلقة ، وتكون العينة تمثل المجتمع الذي سحبت منه .

مجالات البحث : هناك لكل بحث علمي مجموعة من المجالات التي من اهمها :

المجال المكاني : ويقصد به المكان الذي تم اجراء الدراسة فية وقد كان المجال المكاني هو مركز مدينة الديوانية .

المجال البشري : ويقصد به الأشخاص التي تم إجراء البحث عليهم وقد تم إجراء البحث الحالي على عدد من النساء المطلقات في مدينة الديوانية .

المجال الزماني وهو الفترة الزمنية التي استغرقت جمع البيانات وتحليلها وتبويبها فقد استمر البحث الحالي من الفترة الزمنية : ٢٠/٣/٢٠٢٦ إلى ٢٨/٤/٢٠٢٦ .

### ٣. عينة البحث :

وفي هذا البحث قامت الباحثة باستخدام العينة العشوائية البسيطة وهي من اسهل انواع العينات والتي تكون ممثلة بشكل حقيقي للمجتمع الذي اخذت منه، وقد قامت الباحثة باستخدام البيانات والجداول الاحصائية وكذلك نسب مئوية من اجل التوصل الى نتائج وتم استخدام اداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات وتم توزيع استمارة الأستبيان على مجموعة من النساء المطلقات

المبحث الثاني : البيانات المتعلقة بالموضوع او المشكلة المراد دراستها .

#### جدول ١ يوضح نوع المبحوثين:

النوع	تكرار	نسبة مئوية
اناث	٨٠	%١٠٠
مجموع	٨٠	%١٠٠

تضح لنا من معلومات الجدول ان المبحوثين هما من الأناث وبلغ عددهن ٨٠ ونسبة بلغت %١٠٠ . وبهذا نلاحظ ان جميع عينة البحث كانوا من النساء المطلقات .

#### جدول ٢ الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	تكرار	نسبة مئوية
مطلقه	٨٠	%١٠٠
المجموع	٨٠	%١٠٠

من خلال توفير المعلومات في الجدول اتضح لنا ان الكثير من الأشخاص الذي تم إجراء الدراسة عليهم هما من المطلقين وبلغ نسبتهم %١٠٠ وبعدد ٨٠ شخص .

جدول ٣ نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	٢٠	٪٢٥
ايجار	٥٠	٪٦٣
تجاوز	١٠	٪١٢
مجموع	٨٠	٪١٠٠

بعد الاطلاع على المعلومات في الجدول اتضح لنا ان اكثر المبحوثين والذي بلغ عددهم ٥٠ شخص وبنسبة بلغت ٪٦٣ كان نوع السكن لديهم ايجار ، ويأتي بعدها الاشخاص التي كان نوع السكن لديهم ملك وعددهم بلغ ٢٠ شخص ونسبة بلغت ٪٢٥ ويأتي بعدها الأشخاص الذي يسكنون في تجاوز وعددهم ١٠ اشخاص ونسبه بلغت ٪١٢ . وبهذا نلاحظ ان اكثر المبحوثين كان نوع السكن لديهم ايجار وبنسبة كبير جداً .

جدول ٤ الفئة العمرية :

العمر	تكرار	نسبة مئوية
٣٠-٢٥	١٠	٪١٣
٣٥-٣٠	٣٥	٪٤٣
٤٠-٣٥	٢٥	٪٣١
٤٠-فأكثر	١٠	٪١٣
المجموع	٨٠	٪١٠٠

يوضح الجدول الفئات العمرية للمبحوثين ، ان اغلب الاشخاص التي تم اجري البحث عليهم من الفئات العمرية ٣٥-٣٠ بلغ عددهم ٣٥ وبنسبة ٪٤٣ في حين بلغ عدد الاشخاص ضمن الفئة العمرية ٤٠-٣٥ بلغ عددهم ٢٥ وبنسبة بلغت ٪٣١ في حين بلغ عدد الاشخاص ضمن الفئة العمرية ٣٠-٢٥ ، ١٠ اشخاص وبنسبة بلغت ٪١٣ ويأتي بعدها الفئة العمرية من ٤٠ فأكثر بلغت ١٠ اشخاص وبنسبة بلغت ٪١٣ . وبهذا ان اكبر نسبة لمبحوثين كانت من الفئة العمرية ٣٥-٣٠ وبنسبة بلغت ٪٤٣ .

جدول ٥ المستوى العلمي للمبجوثين

المستوى العلمي	تكرار	نسبة مئوية
امي	٥	6%
يقراء ويكتب	١٠	13%
ابتدائية	٦	8%
متوسطة	١٥	19%
اعدادية	١٢	15%
معهد	١٤	18%
جامعة	17	21%
المجموع	٨٠	١٠٠%

يتبين من خلال اطلاعنا على المعلومات ان اعلى عدد للمبجوثين كانوا من الحاصلين على شهادة جامعية وبلغ عددهم ١٧ وبنسبة مئوية بلغت ٢١%. يأتي بعدهم الحاصلين على شهادة متوسطة وعددهم ١٥ وبنسبة بلغت ١٩% ، وبعدها الحاصلين على شهادة اعدادية وعددهم ١٢ وبنسبة بلغت ١٥% ، ثم الحاصلين على شهادة يقرا ويكتب وعددهم ١٠ وبنسبة بلغت ١٣% ويأتي بعدها الاميين وعددهم ٥ وبنسبة بلغت ٦% : وبهذا نلاحظ ان عينة البحث كانت نسبة كبيره جداً من الحاصلين على شهاده جامعية .

جدول رقم ٦ من أكثر اسباب الطلاق هي ؟

الاجابة	تكرار	نسبة مئوية
أسباب اقتصادية	٣٠	38%
اجتماعية	٣٥	44%
نفسية	١٥	19%
المجموع	٨٠	١٠٠%

من خلال الاطلاع على المعلومات في الجدول تبين ان اغلب اجابات الاشخاص المبجوثين كانت ترجع أسباب الطلاق الى اسباب اجتماعية وبلغ عدد الأشخاص ٣٥ شخص ونسبة مئوية بلغت ٤٤% بينما ارجع بعض الاشخاص الطلاق الى اسباب اقتصادية وبلغ عددهم ٣٠ شخص وبنسبة بلغت ٣٨% من

الأشخاص المبحوثين في حين بلغ عدد الأشخاص الذي رجعو أسباب الطلاق الى اسباب نفسية ١٥ شخص وبنسبة بلغت ١٩٪ .

#### جدول رقم ٧ هل تعتقد أن ارتفاع نسبة الطلاق يؤثر على المجتمع ؟

الاجابة	تكرار	نسبة مئوية
نعم	٦٩	%86
لا	١١	%14
المجموع	٨٠	%١٠٠

تضح لنا من الجدول ان ٦٩ من الأشخاص التي تم اجراء البحث عليهم وبنسبتهم ٨٦٪ اكدوا ان ارتفاع نسبة الطلاق يؤثر على المجتمع بشكل كبير فهو يساعد على انحراف الأبناء لكونهم يكونوا يعانون من تفكك أسري وغياب الرقابة والاهتمام من قبل الوالدين على الابناء مما يسهم في خلق اعداد هائلة من الأشخاص المنحرفين الذي يكون لهم القدرة على ارتكاب الجرائم والتوجه الى تعاطي المخدرات او انتشار ظاهرة التسول وحرمان المجتمع من الطاقة الانتاجية التي يحتاجها , في حين اشار ١١ من الأشخاص المبحوثين وبنسبة بلغ ١٤٪ ان ارتفاع الطلاق لا يؤثر على المجتمع وكان جوابهم لا .

#### جدول رقم ٨ : هل تعتقد ان تدخل ام الزوج عامل مهم في حدوث الطلاق ؟

جواب	تكرار	نسبة مئوية
نعم	٦٠	%٧٦
لا	٢٠	%٢٤
مجموع	٨٠	%١٠٠

يتضح لنا من المعلومات المتوفرة في الجدول ان الكثير من المبحوثين وبنسبة مرتفعة جداً اي بلغ عددهم ٦٠ شخص وبنسبه مئوية بلغت ٧٦٪ اعتقدوا ان تدخل ام الزوج عامل أساسي ومهم في حدوث التفكك الأسري وانهاء الرابطة الزوجية ، على الرغم من أن الطلاق ابغض الحلال الى الله لكن حدوث وتدخل بعض الشخصيات مثل الأهل وام الزوج قد تؤدي الى حدوث الطلاق وتدمير حياه اسره كاملة نظراً لاصابتهم ببعض الاضطرابات والأمراض النفسية لكون الزواج علاقة بين طرفين عاقلين بالغين، وان تدخل اطراف اخرى بشكل غير مقبول مهما كانت صلة القرابة يؤدي الى انهيار الزواج . بينما اوضح ٢٠ من الأشخاص وبنسبة بلغت ٢٤٪ الى ان تدخل ام الزوج لم يكن سبب في حدوث الطلاق .

جدول رقم (٩) هل تعتقد أن تدخل الأهل يعد عاملاً مهماً في حدوث الطلاق بين الزوجين ؟

نوع الاجابة	تكرار	نسبة مئوية
لا	١٠	%13
نعم	٥٠	%63
الى حد ما	٢٠	%٢٤
مجموع	٨٠	%١٠٠

أكد اغلب الأشخاص التي تم اجراء البحث عليهم وكان عددهم ٥٠ شخص وبنسبة بلغت ٦٣٪ ان تدخل الاهل عامل مهم في حدوث الطلاق بين الزوجين ، وقد بلغ عدد الاشخاص الذي اكدوا ان تدخل الاهل لا يسهم في حدوث الطلاق بشكل اساسي وكانت اجابتهم الى حد ما ٢٠ شخص وبنسبة بلغت ٢٤٪ في حين شكلت نسبة الاشخاص الذي رفضوا ذلك ١٠ اشخاص وبنسبة بلغت ١٣٪ . لقد كانت نسبة الاشخاص الذي اكدوا ان تدخل الأهل عامل مهم في حدوث الطلاق هي اكبر نسبة في عينة البحث ، وان الزواج هو تقاق بين شخصين وان تدخل اطراف اخرى بشكل غير ايجابي يكون عامل في انهيار الرابطة الأسرية وحدث الطلاق بين الزوجين الذي يعد ابغض الحلال الى الله لكون تدخل الأهل كان تدخل بعيداً عن القيم الإنسانية تدخل هدفه حدوث الطلاق الذي اصبح يشكل خطر على الأسرة والمجتمع .

جدول رقم (١٠) اكثر عوامل تؤدي الى الطلاق هي ؟

نوع الاجابة	التكرار	نسبة مئوية
المشاكل العائلية التي كان يعيشها احد الزوجين او كلاهما	٤٤	%55
خروج المراه للعمل	٣٦	%45
المجموع	٨٠	%١٠٠

تبين من خلال الملاحظات الموجودة في الجدول ان الكثير من الاشخاص الذين تم اجراء البحث عليهم والتي بلغ عددهم ٤٤ شخص وبنسبة بلغت ٥٥٪ ان المشاكل العائلية التي يعيشها احدى الزوجين او كلاهما يعد من اهم العوامل التي تؤدي الى حدوث الطلاق ، في حين اكد ٣٦ من الاشخاص المبحوثين وكانت نسبتهم ٤٥٪ خروج المراه للعمل يكون سبب في حدوث الطلاق ، وبهذا نلاحظ ان المشاكل العائلية تعد سبب وعامل مهم في حدوث الطلاق .

جدول رقم (11) هل تعتقد ان الاختيار الخاطئ وعدم تفاهم بين زوجين من اكثر العوامل التي تؤدي الى الطلاق ؟

الاجابة	تكرار	نسبة مئوية
لا	٤٥	%56
نعم	٣٥	%44
المجموع	٨٠	%١٠٠

يتبين من المعلومات المتوفرة لنا ان اغلب الاشخاص التي تم اجراء البحث عليهم وبلغ عددهم ٤٥ شخصاً وبنسبة بلغت %٥٦ كانت اجابتهم هي ان الاختيار الخاطئ وعدم التفاهم بين الزوجين لم يؤدي الى حدوث الطلاق بشكل اساسي وانما يعد عامل في حدوث الطلاق وليس مسبب أساسي , في جانب اخر اكد ٣٥ من الاشخاص وبنسبة بلغت %٤٤ ان الاختيار الخاطئ وعدم تفاهم بين الزوجين يكون عامل مهم في حدوث الطلاق واتضح لنا ان النسبة الاكبر من الأشخاص التي تم اجراء البحث عليهم اكدوا ان عدم التفاهم بين الزوجين لم يكون سبب في حدوث الطلاق .

جدول رقم (12) اكثر المجتمعات انخفاض في نسبة الطلاق :

نوع الاجابة	تكرار	نسبة مئوية
مجتمع ريفي	٥٠	%63
مجتمع حضري	٣٠	%38
المجموع	٨٠	%١٠٠

تبين لنا من المعلومات المتوفرة ان المجتمع الريفي هو اكثر المجتمعات انخفاض في نسبة الطلاق وقد اكد ذلك عدد من الاشخاص عددهم ٥٠ شخصاً ونسبة مئوية بلغت %٦٣ ، في حين اوضح ٣٠ شخص ونسبة بلغت %٣٨ الى ان المجتمع الحضري اقل من المجتمع الريفي في حدوث الطلاق ، وبعد الاطلاع على نتائج اكد ان النسبة الاكثر هما الأشخاص الذي اوضحوا ان المجتمع الريفي هو مجتمع منخفض نسب الطلاق فيه وهذا يرجع الى ان العلاقات الاجتماعية تكون قوية ومترابطة في مجتمع الريف كما ان زواج الأقارب هو الزواج المنتشر ، والذي يفكر في الطلاق يعد خارج عن قيم وعادات مجتمعة لذلك تنخفض نسب الطلاق لديهم .

جدول رقم (13) هل تعتقد أن الطلاق بين الزوجين يؤدي الى ارتفاع تعاطي المسكرات والمخدرات :

نوع الاجابة	تكرار	نسبة مئوية
نعم	٦٠	%75
لا	٢٠	%25
المجموع	٨٠	%١٠٠

يتضح لنا من المعلومات المتوفرة في الجدول ان ٦٠ من المبحوثين وبنسبة بلغت %٧٥ اعتقد ان الطلاق بين الزوجين يؤدي الى ارتفاع تعاطي المسكرات والمخدرات وذلك من اجل التخلص من العقد والضغط النفسية كما ان بسبب الصدمة النفسية التي يتعرض لها الشخص من الطلاق والشعور بالحزن والاحباط تجعله يتجه الى تعاطي المخدرات من اجل التخلص من واقع الحزن والالم ،وان فقدان الاستقرار والتوازن الاسري والاجتماعي تجعل الشخص يقع في بيئة تساعد على تعاطي المسكرات والمخدرات ، في حين اعتقد ٢٠ من الاشخاص وبلغت نسبتهم %٢٥ ان الطلاق لا يؤدي الى تعاطي المسكرات والمخدرات وهي نسبة قليلة جداً والنسبة الأكبر اكدو ان الطلاق اساس في تعاطي المسكرات والمخدرات .

جدول رقم (14) هل تعتقد ان الطلاق يؤدي الى ارتكاب جرائم القتل ؟

نوع الاجابة	تكرار	نسبة مئوية
نعم	٥٥	%69
لا	٢٥	%31
المجموع	٨٠	%١٠٠

يتضح لنا نظراً لما موجود في المعلومات في الجدول ان ٥٥ من العينة التي جرى البحث عليها ونسبة بلغت %٦٩ اكدو ان الطلاق يؤدي الى قيام الاشخاص بارتكاب جرائم القتل ويحدث نتيجة تصاعد العنف والتوتر في بعض الحالات التي يرتفع فيها النزاع ، او المشاكل الأسرية الحادة أو وجود بعض الامراض والاضطرابات النفسية ، في حين اوضح ٢٥ شخص ونسبتهم %٣١ ان الطلاق لا يكون سبب رئيسي في حدوث جرائم ولم يؤدي الى القتل . وان جرائم القتل ترتفع بسبب حدوث بعض الاضطرابات والمشاكل النفسية بين الزوجين والتهديد المستمر .

جدول رقم (15) هل تعتقد ان الخيانة الزوجية عامل مهم في حدوث الطلاق ؟

نوع الاجابة	تكرار	نسبة مئوية
نعم	٥٠	63%
لا	٢٠	25%
الى حد ما	١٠	١٢%
مجموع	٨٠	١٠٠%

توضح من خلال اطلاعنا على الجدول اعلاه ان ٥٠ من الأشخاص التي تم اجراء الدراسة عليهم وبنسبة بلغت ٦٣٪ كان رأيهم ان الخيانة الزوجية عامل مهم في حدوث الطلاق ، وذلك لكون تسهم في فقدان ثقة الزوجين احدهما في الآخر مما يؤدي الى التفكك الأسري والضياع لكونها تسهم في انقطاع وتدمير المحبة والمودة ، في حين اظهر عدد من المبحوثين ونسبتهم ٢٥٪ وبلغ عددهم ٢٠ شخص الى حد ما ، فيما اوضح ١٠ من المبحوثين وبلغ نسبتهم ١٢٪ ب ان الخيانة الزوجية ليس عامل مهم في حدوث الطلاق .

نتائج :

- ١- ان اكثر المبحوثين كانوا من المطلقات وقد بلغت نسبهم ١٠٠٪ من الأفراد المبحوثين في مجتمع البحث .
- ٢- اغلب المبحوثين اكدوا على ان الخيانة الزوجية عامل مهم في حدوث الطلاق بين الزوجين وقد بلغت نسبة الاشخاص الذس اشاروا الا ان الخيانة الزوجية عامل مهم في حدوث الطلاق كانت نسبتهم ٦٥٪
- ٣- اكد المبحوثين على ان تدخل اهل الزوجين يعد من اهم الأسباب التي تؤدي الى ارتفاع نسبة الطلاق وشكلت نسبتهم ٦٣٪
- ٤- اكد اغلب المبحوثين على ان الطلاق يؤدي الى ارتفاع جرائم القتل بنسبة كبيرة جداً وقد شكلت نسبة الاشخاص الذي اكدوا ان الطلاق يسبب القتل ٦٩٪
- ٥- كما اكد المبحوثين ان ارتفاع الطلاق يؤدي الى ارتكاب جرائم تعاطي المسكرات والمخدرات بنسبة كبيرة جداً في المجتمع وقد بلغت نسبتهم ٧٥٪
- ٦- ان اغلب المبحوثين كان نوع السكن لديهم ايجار وكانت نسبتهم كبيرة جداً ، ٦٣٪
- ٧- كما ان نسبة الطلاق كانت مرتفعة في المجتمع الحضري ومنخفضة في الريفي ، وقد بلغت نسبة الاشخاص الذي اكدوا ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع الحضري .
- ٨- ان اغلب افراد عينة البحث كانوا من الحاصلين على الشهادة الجامعية .
- ٩- اكد اغلب افراد عينة البحث ان الاختيار الخاطيء وعدم التفاهم بين الزوجين يؤدي الى الطلاق .

توصيات :

- ١- العمل على زيادة الكثير من البحوث والدراسات التي تؤكد على دراسة موضوع الطلاق ومدى اثره على الأسرة والمجتمع.
- ٢- العمل على اجبار بعض النساء على تحسين تصرفاتهن فيما يتعلق بموضوع الأسراف والتبذير ويجب الاعتدال في الأسراف وعدم التبذير، وتوجيه الاهتمام بالأسرة والزوج ورعايتهم .
- ٣- يجب العمل على خفض نسبة البطالة وتوفير فرص عمل مناسبة لأن البطالة عامل أساسي في رفع نسبة الطلاق وحدوث التفكك الأسري وانهيار المجتمع
- ٤- يجب عدم السماح للأهل في التدخل في شؤون الزوجين لأن تدخلهم قد يكون عامل أساسي في حدوث الطلاق وانهاء العلاقة الزوجية
- ٥- يجب تعيين اعداد هائلة من المتخصصين في مجال البحث الاجتماعي ، والعمل على فتح دورات تهدف الى تقديم النصائح والارشاد التي تعالج مشكلة الطلاق وبيان خطره على الأسرة والمجتمع .
- ٦- يجب العمل على استخدام الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحيح وسليم .
- ٧- يجب الاهتمام بتطبيق القيم والتعاليم الدينية التي تدعو الى التعاون والتماسك الاسري والمحبة وترك الفوضى والعنف وبيان ان الطلاق هو ابغض الحلال الى الله .

المصادر:

١. خليل بن احمد الفراهيدي : كتاب العين تحقيق مهدي المخزومي واخرون، ج ٥، دار مكتبة الهلال .
٢. بهاء الدين خليل : قاموس علم الاجتماع ، مصر ، ٢٠٠٣.
٣. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦.
٤. مجلة دراسات اجتماعية ، عدد ٢ ، ٢٠٠٩.
٥. مليحة عوفي القصير: علم اجتماع العائلة، جامعة بغداد ، ١٩٨٤.
٦. ابراهيم ناصر: الانثروبولوجيا الثقافية، الاردن ، ١٩٨٢.
٧. عدنان ابو مصلح : معجم علم الاجتماع ، المشرق الثقافي، عمان . الاردن ، دار الساعة ، ٢٠٠٦.
٨. عبد اللطيف عبد الحميد: مدخل علم الاجتماع ، مطبعة جامعة بغداد ، ب ت
٩. رمزي العربي : الخلاقات الأسرية ، دار الرقيق للطباعة والنشر ، لبنان . بيروت ، ٢٠٠٥.
١٠. ابراهيم ناصر : اضواء على مشكلة انحراف الاحداث في الاردن ، بغداد ، ١٩٧٤ .
١١. محمود حسن : الاسرة ومشكلاتها ، الاسكندرية ، ١٩٦٧.

١٢. مصطفى الخشاب : دراسات علم الاجتماع العائلي ، بيروت ، ١٩٨١، ص ٢٣.
١٣. مصطفى المسلماني : الزواج والاسرة، ١٩٨٣، .
١٤. بثينة السيد العراقي : اسرار في حياة المطلقات، دار طويق للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٠.
١٥. فهد الثاقب : الخطوبة والتفاعل الزوجي والطلاق في المجتمع الكويتي، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية ، ج٢٦، ع١، ١٩٩٨.
١٦. خلدون النقيب : دافع ومستقبل الازواج الاجتماعية، رؤى المستقبل الخليج العربي، دار الخليج الشارقة، ١٩٨٥.
١٧. محمد الزعبي : الطلاق والاجراءات المتبعة في دار الافتاء للحصول على فتوى الطلاق، بحث علمي في التعاون مع مجلس الوطني للشؤون الاسرة، القي يوم الاثنين في المؤتمر الذي عقد لمعالجة حالة الطلاق ، ٢٠١٤.
١٨. زهران ياسر : اسباب الطلاق في الاردن ، وانعكاساتها التربوية ، مجلة جامعة القدس ، للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مج ٣، ع١١، ٢٠١٥.
١٩. عبد الحميد الشواربي : جرائم الاحداث ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦.
٢٠. اميرة احمد : الطلاق واثاره النفسية والاجتماعية ، جامعة نبلا ، كلية تربية ، د . ت .
٢١. ذبيان قرشي والامين: الطلاق ومشكلات الزواج ، ١٩٨٩.
٢٢. ناصر قاسمي : سوسيولوجيا العائلة والتغير الاجتماعي ، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٨، .
٢٣. بلقيس بنت اسماعيل : اثر الطلاق على تنشئة وتربية الطفل ما قبل المدرسة ، وزارة التعليم العالي جامعة بن سعود ، ٢٠٠٦.
٢٤. نسرين الخالدي : ظاهرة تعاطي المخدرات ، الجامعة اللبنانية ، معهد العلوم الاجتماعية ، حلقات ابحاث الادمان ، على المخدرات من الموقع الالكتروني . <https://www.alwatanvoice.com>
٢٥. سلامة الخاني : محكمة الاسرة ودورها في المجتمع ، د.ت.
٢٦. لؤلؤة عبد الكريم : دور الأسرة بين انتشار المخدرات والوقاية من الادمان ، مركز الدراسات والبحوث ، قسم الندوات واللقاءات العلمية ، ٢٠١٤.
٢٧. نجاتي محمد عثمان : علم النفس في حياتنا اليومية ، القاهرة دار النهضة المصرية ، ط٤، ١٩٦٤.
٢٨. منير العصرة : انحراف الاحداث ومشكلة العوامل المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر.
٢٩. جميل صليبا: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، ١٩٨٢، ج١، ص ٣٠ .
٣٠. مراد وهبة: المعجم الفلسفي، دار قباء الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٧، ط٥، ص١٤٣.

١. جميل صليبا: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، ١٩٨٢، ج ١، ص ٣٠.
٢. مراد وهبة: المعجم الفلسفي، دار قباء الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٧، ط ٥، ص ١٤٣.
٣. خليل بن احمد الفراهيدي : كتاب العين تحقيق مهدي المخزومي واخرون، ج ٥، دار مكتبة الهلال ، ص ٥٤٤.
٤. بهاء الدين خليل : قاموس علم الاجتماع ، مصر ، ٢٠٠٣، ص ١٩٤.
٥. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦، ص ١٣٩.
- (٤) مجلة دراسات اجتماعية ، عدد ٢ ، ٢٠٠٩، ص ٩٦.
- (٥) مليحة عوفي القصير: علم اجتماع العائلة، جامعة بغداد ، ١٩٨٤، ص ٣٩٨.
- (٦) ابراهيم ناصر: الانثروبولوجيا الثقافية، الاردن ، ١٩٨٢، ص ٨٢.
- (٧) عدنان ابو مصلح : معجم علم الاجتماع ، المشرق الثقافي، عمان . الاردن ، دار الساعة ، ٢٠٠٦، ص ٣٧٦.
- (١) عبد اللطيف عبد الحميد: مدخل علم الاجتماع ، مطبعة جامعة بغداد ، ص ١٨٣ ، ب ت
- (٢) المصدر نفسة ، ص ١٨٣
- (٣) رمزي العربي : الخلافات الأسرية ، دار الرقيق للطباعة والنشر ، لبنان . بيروت ، ٢٠٠٥، ص ٨٩.
- (٤) ابراهيم ناصر : اضواء على مشكلة انحرف الاحداث في الاردن ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ٨٩.
- (١) محمود حسن : الاسرة ومشكلاتها ، الاسكندرية ، ١٩٦٧، ص ٢١١.
- (٢) مصطفى الخشاب : دراسات علم الاجتماع العائلي ، بيروت ، ١٩٨١، ص ٢٣.
- (٣) مصطفى المسلماني : الزواج والاسرة، ١٩٨٣ ، ص ١٢٣.
- (٤) بثينة السيد العراقي : اسرار في حياة المطلقات، دار طويق للنشر والتوزيع، ط ٢، ٢٠٠٠، ص ١٨٤-١٨٧.
- (١) فهد الثاقب : الخطوبة والتفاعل الزوجي والطلاق في المجتمع الكويتي، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية ، ج ٢٦، ع ١، ١٩٩٨.
- (١) خلدون النقيب : دافع ومستقبل الاوضاع الاجتماعية، رؤى المستقبل الخليج العربي، دار الخليج الشارقة، ١٩٨٥، ص ١١٢.
- (٣) محمد الزعبي : الطلاق والاجراءات المتبعة في دار الافتاء للحصول على فتوى الطلاق، بحث علمي في التعاون مع مجلس الوطني للشؤون الاسرة، القي يوم الاثنين في المؤتمر الذي عقد لمعالجة حالة الطلاق ، ٢٠١٤، ص ١٣.
- (١) زهران ياسر : اسباب الطلاق في الاردن ، وانعكاساتها التربوية ، مجلة جامعة القدس ، للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مج ٣، ع ١١٤، ٢٠١٥، ص ٣٧٩-٣٨٦.
- (٢) عبد الحميد الشواربي : جرائم الاحداث ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦، ص ٢١.
- (٣) اميرة احمد : الطلاق واثاره النفسية والاجتماعية ، جامعة نبالا ، كلية تربية ، د . ت ، ص ٢٠.
- (٤) ذبيان قرشي والامين: الطلاق ومشكلات الزواج ، ١٩٨٩، ص ٩٣.
- (١) ناصر قاسمي : سوسيولوجيا العائلة والتغير الاجتماعي ، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٨، ص ١٠.

- (٢) بلقيس بنت اسماعيل : اثر الطلاق على تنشئة وتربية الطفل ما قبل المدرسة ، وزارة التعليم العالي جامعة بن سعود ، ٢٠٠٦ ، ص١٦ .
- (٣) نسرين الخالدي : ظاهرة تعاطي المخدرات ، الجامعة اللبنانية ، معهد العلوم الاجتماعية ، حلقات ابحاث الادمان ، على المخدرات من الموقع الالكتروني . <https://www.alwatanvoice.com>
- (١) سلامة الخاني : محكمة الاسرة ودورها في المجتمع ، دت, ص١٠٦ .
- (٢) لؤلؤة عبد الكريم : دور الأسرة بين انتشار المخدرات والوقاية من الادمان ، مركز الدراسات والبحوث ، قسم الندوات واللقاءات العلمية ، ٢٠١٤ ، ص١٣٣ .
- (٣) نجاتي محمد عثمان : علم النفس في حياتنا اليومية ، القاهرة دار النهضة المصرية ، ط٤ ، ١٩٦٤ ، ص٢١٨-٢١٩ .
- (٤) ذبيان : الطلاق ومشكلات الزواج ، مصدر سابق ، ص١٠٤ .
- (٥) منير العصرة : انحراف الاحداث ومشكلة العوامل المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، ص١٥٢-١٥٦ .

